اليمن الديمقراطية

في ١٩ـ١١ ، اصدرت وزارة الخارجية بيانا شجبت فيه زيارة السادات ووصفتها بأنها تشكل خطرا وضررا على القضية الفلسطينية · وقد لبت اليمن الدعوة لحضور مؤتمر طرابلس دون تردد · وكان من المنتظر اشتراك اليمن بوفد يرأسه سالم ربيع علي ، غير انه في اللحظة الاخيرة اعلن ان الوفد سيكون برئاسة عبد الفتاح اسماعيل ، وقد ادى تأخر وصول الوفد اليمني ، الى تأجيل افتتاح مؤتمر طرابلس يوما ·

المغرب

كان الملك حسن الثاني من المبادرين في تأييد السادات ، وكان اول تعليق له على الزيارة قوله في ١٧ـ١١ ، انه يرغب ان يرى الشرق الاوسط وقد جمع « بين العبقرية الاسرائيلية والموارد العربية » · وفي ١٨ـ١١ اتصل الحسن الثاني بالسادات تليفونيا · ونقل اليه تقديره واعجابه بجهوده لتحقيق السلام · واشارت مصادر صحفية الى ان الحسن الثاني كان من الذين اشتركوا في ترتيب زيارة السادات ·

السودان

بادر جعفر النميري الى دعم السادات في خطوته · وفي ٢١ـ١١ ، ترأس النميري اجتماعا طارئا للمكتب التنفيذي للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني ولمجلس الوزراء ، وقد صدر عن الاجتماع بيان يشيد بالسادات وبزيارته ، وجاء في البيان « وقد رأى الاجتماع ان خطاب السادات جاء تأكيدا محددا وواضحا لمبادىء النضال العربي والتزاما قاطعا بأهدافه الرامية الى الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة والى كفالة الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني » · ورفض البيان كل تشكيك في قدرة مصر وشعبها وطالب بوضع حد لكل حملات التشكيك التي تكرس الانقسام ·

وقد بادر النميري للقاء السادات في الاسماعيلية فور عودته من الارض المحتلة واضعا كل ثقله مع السادات ، وفي ١ـ١٢ قام النميري بزيارة السعودية ، لتوضيح موقف مصر كما ذكرت بعض المصادر الصحفية · وفي حديث للنميري مع مجلة « المصور » المصرية بتاريخ ١ـ١٢ ، قال « ان زيارة السادات تمت في اطار استراتيجية عربية متفق عليها سواء من حيث الوسيلة او الهدف » · وانسجاما مع هذا الموقف فقد طلبت وزارة الخارجية السودانية في ٢٥ـ١١ من م·ت·ف· ابعاد ممثلها في السودان الاخ ابو خير . لانه « شخص غير مرغوب فيه » ·

تونس

رحبت تونس في البداية بخطوة السادات ، وقد اعلن ذلك مصدر حكومي في تونس في ١٧ـ١١ ، وقد دأبت الصحف التونسية الموالية للحكومة وكذلك اجهزة الاعلام الرسمية